

بحار الأنوار

[349] الجنة: " خالدين فيها مادامت السموات والارض إلا ما شاء ربك " ؟ قال: نعم إن شاء جعل لهم دنيا فردهم وما شاء ، وسألته عن قول الله: " خالدين فيها مادامت السموات والارض إلا ما شاء ربك " فقال: هذه في الذين يخرجون من النار. بيان: الظاهر أن ما ذكره عليه السلام في استثناء أهل الجنة يرجع إلى ما ذكره الزجاج في الوجه السابع من الوجوه التي ذكرها الطبرسي رحمه الله ، والحاصل أن الله تعالى إن شاء خلق لهم عالما آخر فردهم إليه لكنه لم يشأ. 10 - شى: عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " فمنهم شقي وسعيد " قال في ذكر أهل النار استثنى، وليس في ذكر أهل الجنة استثناء " أما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها مادامت السموات والارض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجدود ". وفي رواية حماد، عن حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام: عطاء غير مجدود بالذال. بيان: ظاهر خبر أبي بصير أن في مصحف أهل البيت عليهم السلام: لم يكن الاستثناء في حال أهل الجنة، بل كان فيه: " خالدين فيها مادامت السموات والارض عطاء غير مجدود " وإنما زيد في الخبر من النسخ، ويظهر منه أنه كان في مصحفهم عليهم السلام: " غير مجدود " بالدالين المهملتين ولم ينقل في الشواذ، لكن لا يختلف المعنى لأن الجد أيضا بمعنى القطع. 11 - ثو: عن علي بن يقطين قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: إنه كان في بني إسرائيل رجل مؤمن وكان له جار كافر فكان الكافر يرفق بالمؤمن ويوليه المعروف في الدنيا، فلما أن مات الكافر بنى الله له بيتا في النار من طين يقيه من حرها، ويأتيه رزقه من غيرها، وقيل له: هذا لما كنت تدخل على المؤمن جارك فلان بن فلان من الرفق، وتوليه من المعروف في الدنيا. " ص 163 - 164 " 12 - كا: علي، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وساق الحديث في مراتب خلق الأشياء يغلب كل واحد منها الآخر حيث بغى وفخر إلى أن قال: ثم إن الإنسان طغى وقال: من
